ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ـ دراسة مطبقة على رياض الأطفال ببلدية سوق الجمعة

أ - سعاد ميلاد يوسف الصيد
قسم رياض الأطفال ، كلية التربية طرابلس ، جامعة طرابلس ، ليبيا
الإيميل الجامعي : s-AL-said@uot.edu.ly
تاريخ الاستلام 2/24 / 2026م تاريخ القبول 4 / 5 / 2026م

Reading and Writing Learning Difficulties in Kindergarten Children from the Perspective of Kindergarten Teachers - A Study Applied to Kindergartens in Souq Al Jumaa Municipality

A - Souad Milad Youssef Al-Said
Department of Kindergarten, Faculty of Education, Tripoli, University of Tripoli, Libya
University Email: s-AL-said@uot.edu.ly

Research Summary:
This study aims to identify the most significant difficulties in learning reading and writing among kindergarten children from the perspective of kindergarten teachers, as these difficulties are among the most widespread across different educational stages and may lead to academic delay later on.
The research problem is represented in the main question: What are the difficulties of learning reading and writing for kindergarten children? This question was addressed through answering several sub-questions, using a questionnaire that was randomly distributed to a sample from some kindergartens in the Souq Al-Jumaa municipality.
The researcher adopted the descriptive-analytical method and reached a number of findings. Among the most important results related to reading difficulties in kindergarten children are: the similarity in the shapes of some letters, which makes it difficult for children to distinguish between them and read them; the similarity in pronunciation of some letters such as ، and the child's inability to differentiate between the solar and lunar "lam," which

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

increases the difficulty of reading words. All these were found at a high level.
As for writing difficulties, the results also showed a high level, including slow writing and copying, excessive pressure on the pen while writing, incorrect pencil grip, difficulty distinguishing between dotted and undotted letters, and difficulty differentiating between letters that share the same articulation point, which in turn leads to difficulty in writing them.
Keywords: Reading learning difficulties, writing learning difficulties, causes, kindergarten child.

الملخّـــص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم صعوبات تعلم القراءة والكتابة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال باعتبارها إحدى الصعوبات الأكثر انتشارا في مراحل التعليم المختلفة والتي تؤدي إلى التأخر الدراسي فيما بعد ، وقد تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي ألا وهو ما صعوبات تعلم القراءة والكتابة لطفل الروضة ؟ ، وقد تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية ، باستخدام استبيان وتطبيقه على العينة بطريقة عشوائية على بعض الرياض ببلدية سوق الجمعة ، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها : فيما يتعلق بصعوبة القراءة لدى طفل الروضة تتمثل في تشابه أشكال بعض الحروف مما يصعب عليه التمييز بينها وقراءتها ، وتقارب بعض الحروف في النطق مثل (ت ، ط) ، كذلك عدم تمييز الطفل بين اللام الشمسية والقمرية مما يزيد من صعوبة قراءة الكلمات وجاءت جميعها بمستوى مرتفع .
أما ما يتعلق بصعوبة الكتابة فكانت النتائج بمستوى مرتفع لصعوبة بطء الكتابة والنسخ ،والضغط على القلم أثناء الكتابة ، كذلك إمساك القلم بطريقة خاطئة ، وصعوبة التمييز بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة ، إضافة إلى صعوبة التمييز بين الحروف ذات المخرج الواحد مما يترتب عليه صعوبة كتابتها .
الكلمات المفتاحية : صعوبة تعلم القراءة ، صعوبة تعلم الكتابة ،أسباب ، ، طفل الروضة .

المقدمة :-

حثنا الله سبحانه وتعالى على العلم والقراءة فكانت أولى آياته قوله ـ تعالى- ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾ وهذا دليل قرآني واضح على أهمية القراءة والكتابة ، فهي أداة

للتواصل بين الأفراد عامة ، والطفل خاصة حيث أنه من خلالها يعبر الطفل عما يدور في نفسه من أفكار وخواطر ، ووسيلته للتعبير عن الأشياء التي يراها أمامه أو يسمعها . كما يتحصل على المعرفة والخبرات المختلفة ، فتزداد حصيلته اللغوية ، وقدرته في التعرف على الكلمات والأفكار واستيعابها .

وعلى الرغم من أهمية القراءة والكتابة للطفل في هذه المرحلة وهي مرحلة بالغة الأهمية فيها تتكون ملامح شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية ، ويتهيأ للدخول للمرحلة الابتدائية ، وفيها يتم تنشئته التنشئة السليمة ،إلا أنه وفي هذه المرحلة يعاني العديد من الأطفال من بعض الصعوبات في تعلم القراءة والكتابة بالرغم من سلامة جهازه الصوتي والسمعي ، وهذا كان واضحا من خلال زياراتي المتتالية لأطفال الرياض أثناء الإشراف في التربية العملية إذ لوحظ بعضهم يعاني من صعوبة في عدم قدرته على التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم الخطي وتعدد أشكال الحرف الواحد، وكذلك تظهر أحيانا في عدم قدرة الطفل على نطق الحرف بشكل صحيح نتيجة تقارب بعض الحروف في النطق مثلا من حيث مخارج الحروف ، أو اختلاف ضبطه بالشكل وغيرها من الصعوبات الأخرى وهذه الصعوبات إذ لم يتم علاجها والتغلب عليها من المراحل الأولى فإنها تنتقل معه في مراحل التعليم الأخرى وتؤدي إلى تدني مستوى تحصيله . وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلى وجود مثل هذه الصعوبات بين الأطفال من بينها دراسة أحمد و القطاوي حيث أظهرت نتائجها أن الطفل يجد صعوبة في وضع الهمزات في مكانها الصحيح ، أو يجد صعوبة في كتابة الكلمات التي بها مد.(فرج 2021 ، ص 19) كما أظهرت نتائج دراسة بنوناس و بكاري 2023 إلى أنه هذه الصعوبات قد تظهر في شكل نسيان بعض الحروف أثناء الكتابة أو إضافة بعض الحروف ، وقلب بعض الحروف عند كتابتها ، وضعف القدرة على التمييز بين كتابة الحرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها . (بنوناس و بكاري 2023 ،ص 59)

وتعرف صعوبة الكتابة بأنها صعوبة في تذكر كيفية تسلسل الحروف أو شكلها أو حجمها أو تحديد موقعها . إضافة إلى بعض الإشكالات في ضبط السطر رغم تعرف الطفل على الكلمة التي يرغب في كتابتها ونطقها عند مشاهدتها ، وكذلك التمييز بين الحروف المتشابهة ووضع النقاط فوق الحروف وتحتها . (الكثيري 1437 ، ص 524)

أما صعوبة القراءة هي صعوبة تعلم محددة ذات منشأ عصبي ، وتتصف بأنها

تظهر على هيئة صعوبات في التمييز أو التحديد الدقيق والسريع للكلمات فضلا عن الضعف في قدرات التهجئة وفك الرموز، أي : الربط بين الحروف وأصواتها ذات القيمة الدلالية (النطق) . (قطبي ومزاولي 2022 ، ص 18)

ونتيجة لأهمية القراءة والكتابة للطفل باعتبارهما أداة ووسيلة للتواصل والتعبير عن أفكاره ،كما أن المراحل التعليمية التالية تتوقف على اتقان الطفل للقراءة والكتابة منذ نعومة أظفاره ، هذا ما دعا الباحثة لدراسة صعوبات تعلم الطفل القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال .

مشكلة البحث :-

مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة يتهيأ الطفل من خلالها لدخول مرحلة التعليم النظامي ، وهي نقطة الانطلاق الأولى التي يبنى بها مستقبل الطفل ، وتظهر فيها ملامح شخصيته بكل جوانبها ، وكل ذلك من خلال توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات والوسائل والأساليب والأجهزة ، والإمكانيات وغيرها ، مما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة التي تمكنه من ممارسة الأنشطة المختلفة وتأمين احتياجاته ومتطلباته المختلفة ، سواء كانت ثقافية أو علمية أو دينية أو لغوية .

ويعتبر تعليم الطفل للقراءة والكتابة من أهم الأنشطة التي تقدمها الروضة للطفل ، لأنهما أساس لتحقيق النجاح في المدرسة ، ووسيلته لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة ، وذلك من خلال عرض القصص المختلفة التي تنمي مداركه اللغوية ، كما أن الأناشيد تساعد على تنمية حصيلته اللغوية ، إضافة إلى الأفلام الكرتونية وغيرها من الأنشطة التي تساعد الطفل في تعلم القراءة والكتابة . وقد أكدت العديد من الدراسات أن كثيرا من الأطفال والتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة لديهم صعوبات في تعلم القراءة والكتابة منها دراسة (مصطفى 2016) حيث أظهرت نتائجها أن تلاميذ المراحل الابتدائية لديهم صعوبات في تعلم القراءة والكتابة، منها صعوبة في تعلم الحروف الهجائية ، صعوبة نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح ، وعدم فهم معاني الكلمات.(منصوري وكحلول 2016 ، ص 49-70)، كما توصلت دراسة الكثيري 2019 أن من بين الصعوبات التي تواجه الطفل في تعلم الكتابة هي صعوبة التمييز بين الحروف ، والأشكال ، وعكس الحروف عند الكتابة ، واستبدال حرف مكان آخر في الكلمة . الكثيري 2019 ، ص 515)

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي :-

ما هي صعوبات تعلم الطفل القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمات رياض

الأطفال ؟

تساؤلات البحث :-

من خلال هذا البحث يمكن الاجابة على التساؤلات الآتية :-

1- ما صعوبات تعلم القراءة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

2- ما صعوبات تعلم الكتابة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

1- صعوبات تعلم القراءة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال .

2- صعوبات تعلم الكتابة لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال .

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :-

1- لفت انتباه معلمات رياض الأطفال بضرورة الاهتمام بذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

2- لفت انتباه المسؤولين على ضرورة توفير الإمكانات اللازمة التي تساعد المعلمات في مواجهة صعوبات تعلم القراءة والكتابة التي يعاني منها بعض الأطفال

3- يسهم هذا البحث في التعرف على الصعوبات التي تواجه الأطفال في تعلم القراءة والكتابة.

مصطلحات البحث :-

تناول البحث مجموعة من المصطلحات ذات الصلة بموضوع البحث .

1- الصعوبة :- هي مشكلة أو إعاقة تحول دون تحقيق الهدف . (نور الدين، ومكي 2018 ، ص 221)

2- صعوبة تعلم القراءة والكتابة :- هي حالة من انخفاض مستوى الأطفال في كل من الكتابة اليدوية و التهجئة عن المستوى الصفي المكافئ لعمره الزمني ، وتتمثل في صعوبة التفرقة بين الأحرف المتشابهة أثناء الإملاء ، وصعوبة وضع الهمزات في أماكنها الصحيحة ، وصعوبة كتابة بعض الكلمات التي بها مد ، وبها تنوين ، والخلط بين كتابة التنوين والنون أثناء الإملاء . (فرج 2021 ، ص 25)

وعرفت الباحثة صعوبة تعلم القراءة والكتابة بأنها مجموعة من المشكلات تواجه طفل الروضة أثناء تعليمه القراءة والكتابة ، فيجد صعوبة في نطق بعض الحروف

وكتابتها والتمييز بينها نتيجة للتشابه في الرسم الخطي أو تعدد أشكال الحرف الواحد ، أو صعوبة نطق بعض الحروف بسبب مخارجها ، أو عدم ضبطها بالشكل .

3- رياض الأطفال :-هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث سنوات أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة من العمر، وتسبق المرحلة الأساسية ، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم ، لها فلسفتها وأساسياتها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية .(العمراني 2014 ،ص 18)

وعرفت الباحثة رياض الأطفال بأنها مرحلة تعليمية مستقلة يلتحق بها الأطفال فيما بين 3- 6 سنوات ، تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة من خلال الممارسات والأنشطة المختلفة التي تقدم له .

4- طفل الروضة :-الطفل الذي لم يلتحق بالمرحلة الابتدائية والذي يبلغ من العمر ما بين 3-6 سنوات ، ويطلق على هذه المرحلة بمرحلة الطفولة المبكرة .

أدبيات البحث :-

مفهوم القـــــراءة والكتابـــــة وأهميتهما .

أولا ــ مفهوم القـــراءة :

عرفت القراءة بالعديد من التعريفات من بينها تعريف نبيل عبد الهادي حيث عرفها بأنها " إحدى مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف على مضمونها كي يعمل بمقتضاها " (عبد الهادي وآخرون 2000 ، ص 162) ، كما عرفت بأنها عملية تفكير، أي : أن الفرد هو الذي يحدد أهدافه القرآئية وعلى هذه الأهداف تتحدد فاعلية القراءة وسرعتها والقدرة على الاستفادة منها . (مصطفى 2005 ، ص 20)

كما عرفت الباحثة القراءة بأنها قدرة الفرد على ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ ودلالات باستخدام أجهزة النطق أو رؤيتها فهي بذلك تتطلب مجموعة من العناصر رؤية الرموز بالعين والقراءة والفهم .

ثانيا : أهمية القراءة :- تتضح أهمية القراءة بصورة جلية في أن التوجيه الإلهي للرسول صلى الله عليه وسلم بالأمر " اقرأ " في قوله- تعالى- : ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)** ، و تعتبر القراءة من أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد فهي وسيلته للحصول

على الخبرات والمعارف المختلفة عن طريق السمع والبصر ، و بها يقف على كل ما هو جديد وقديم
في شتى العلوم والفنون والمعارف الإنسانية .

كما يتعرف على أخبار الأوائل وتجاربهم ، ويطلع على كل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة ، وهي وسيلة من وسائل التعليم فالتلميذ يتعلم حقائق المواد الدراسية المختلفة عن طريق القراءة ، وأي ضعف في القراءة سيؤدي إلى ضعفه في التحصيل الدراسي في المواد كافة ، لذلك ينبغي على المدرسين الاهتمام بتعليم مهارات القراءة للتلاميذ مع تحقيق الفهم والقدرة على النقد . (عبد المجيد 2014 ، ص 82)

وبها يتمكن الفرد من فهم الارشادات والتوجيهات والتعرف على الأخبار بطريقة ميسرة ، كما أنها وسيلته للنجاح في عمله أيا كانت طبيعة العمل الذي يحترفه .

إضافة إلى ذلك تعتبر من أهم وسائل الاتصال والتفاعل للفرد والجماعة بها يتم نقل التراث الثقافي والاجتماعي من جيل إلى جيل ومن فرد إلى فرد عن طريق ما يطبع ويخط من سجلات وكتب ، كما تسهم بقدر كبير في تطوير الحياة الحديثة بكل نواحيها وأوجه نشاطها ، إذا هي وسيلة للنهوض بالمجتمع والتقارب بين عناصره وتنظيمه ، لهذا أدرك المفكرون أهمية القراءة في كل زمان ومكان ، فتشعبت أبحاثهم ودراساتهم حول طبيعة القراءة و أنواعها وطرق تعليم مبادئها واعتنوا بمشاكلها وعملوا على حلها . (العواملة 2004 ، ص 23 -24)

ثالثا ـ مفهوم الكتابة :

تناول كثيرا من الكتاب والبحاث مصطلح الكتابة بالتعريف من بينها تعريف سمير عبد الوهاب حيث قال أن الكتابة عملية تبدأ برسم الحروف ، و كتابة الكلمات بالطريقة التي تيسر على القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها ، وتكوين الجمل والعبارات بالطريقة التي تمكن الكاتب من التعبير عن نفسه . (عبد الوهاب وآخرون 2004 ، ص 109)، وعرفها الدكتور جميل طارق على أنها " رموز تكون كلمات أو جملا ذات معنى وظيفي " (عبد المجيد 2014 ، ص 141)

وقد عرفت الباحثة الكتابة بأنها عبارة عن مجموعة من الرموز تظهر في شكل وحدات كلية من الكلمات أو الجمل وتكون ذات معنى واضح .

رابعا ـ أهمية الكتابة :

تمثل الكتابة تراثا بشريا تضفي على الإنسان انسانيته تجعل منه كائنا له تاريخ وحضارة عن طريق ما يخط ويدون ويطبع من السجلات والكتب يتم نقلها من جيل

إلى جيل ومن مجتمع لآخر (عبد الفتاح 2006 ، ص 109) ، فهي وسيلة من وسائل التعبير عن الذات ، ووسيلة الاتصال بين الأفراد والجماعات لأنها عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم .

كما أنها أداة من أدوات التعلم والتعليم ، فهي النافذة إلى الفكر الإنساني ، بامتلاكها يمكن للمتعلم أن يطلع على أخبار الأوائل وتجاربهم والاستفادة من أفكارهم ، كما أنها نقطة البداية في العملية التعليمية والتعلمية ، لأنها تبدأ بكتابة الدرس على السبورة ، ثم كتابة عناصره ، وبعد ذلك كتابته في دفتر المتعلم ، وهو بدوره يستخدمه في مراجعته و في فهمه ، وبهذا يكون التعبير الكتابي أساس التعليم والتعلم . (المغراوي 2017 ، ص 22)

ونتيجة لذلك فإن تعليمها وتعلمها يركز على :-

1- قدرة التلاميذ على الكتابة الإملائية الصحيحة .

2- إجادة الخط .

3- قدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكارهم في دقة ووضوح. (عبد المجيد 2014، ص 141)

خامسا ـ صعوبات تعلم القراءة :

تعتبر صعوبة تعلم القراءة أهم محاور صعوبات التعلم ، وهي تمثل السبب الرئيسي في التحصيل الدراسي وخاصة في مراحل التعليم الأولى ، وإذ لم يتم الكشف عنها في المراحل المبكرة تنتقل معه لمراحل التعليم الأخرى .

ويمكن تعريف صعوبة القراءة بأنها "عجز جزئي في القدرة على قراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية . " (حافظ 2006 ، ص 92)

وقد عرفتها الجمعية العالمية بأنها صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ ، تتميز بمشكلات في دقة أو سرعة تعرف المفردات و التهجئة السيئة. (المسعد 2023 ، ص 16)

سادسا ـ أنواع صعوبات القراءة :-

1- حذف بعض الكلمات أو جزء من الكلمة المقروءة مثلا : عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطفل (سافر بالطائرة)

2- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في الجملة أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة مثلا : كلمة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها (سافرت بالطائرة إلى مصر) .

3- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضا من معناها فمثلا : قد يقرأ كلمة (العالية) بدلا من

(المرتفعة) أو (الطلاب) بدلا من (التلاميذ) أو أن يقرأ (حسام ولد مجتهد) بدلا من (حسام ولد شجاع) وهكذا .

4- تكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر فمثلا : قد تقرأ (غسلت الأم .. غسلت الأم الثياب) ثم يكررها (غسلت الأم الثياب) .

5- قلب الحروف وتبديلها في الكلمة نظرا لتشابه هذه الكلمة في الرسم الخطي ، فقد تقرأ كلمة (درب) بدلا من (برد) وقد تقرأ كلمة (زر) بدلا من (رز) وهكذا .

6- ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما والمختلفة لفظا مثل (ع ، غ) أو (ح، ج ، خ) ، أو (ب، ت ، ث ، ن) وغيرها من الحروف المتشابهة في الرسم الخطي .

7- صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة في اللفظ ومختلفة في الرسم مثل (ك ، ق) أو (س ، ز) وغيرها من الحروف الأخرى التي يكون لها نفس المخرج مما يصعب عليه قراءة الكلمات والحروف .

8- قراءة الجمل ب طريقة بطيئة . (النجار 2017 ، ص ص 101 ، 102)

سابعا ـ الأسباب المساهمة في صعوبة القراءة :

تتعدد وتتداخل الأسباب المؤدية إلى صعوبات القراءة إلا أن بعضها أكثر تأثيرا على تعلم القراءة منها :-

1- **العوامل الجسمية :-** أشارت الدراسات والبحوث العلمية إلى أن أطفال ذوي صعوبات القراءة يعانون من نوع من الاختلال العصبي أو الوظيفي ويعتبرونها أحد أسباب الصعوبة لدى بعض الأطفال. (سهيل 2012 ، ص 34)

ومن بينها الاضطرابات البصرية والسمعية ، لأنه أي اختلال فيهما يؤثر في عملية القراءة وبالتالي يؤدي إلى عيوب في الكلام ، وعليه فإن عدم القدرة على القراءة ناتجة عن مشكلات في التحدث . (قطبي ، مزاولي 2022 ، ص 20)

كما أن الطفل الذي يعاني اعتلال في الصحة يفقد حيويته ونشاطه فيؤدي إلى تكرار الغياب عن المدرسة وبالتالي يكون له تأثيره على تحصيله القرائي وصعوبة متابعة المواد ، كما أظهرت بعض الدراسات بوجود علاقة بين الطفل المعتل الصحة وعدم قدرته على استمرار التعلم التي تتداخل مع مشكلات القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى ، إضافة إلى ذلك إعاقة الطفل الجسمية تشعره بالنقص أمام الأطفال ، ومعاناته من الأمراض المزمنة مثل السكري والربو وتعاطي بعض الأدوية يؤثر على قدرة الطفل على القراءة والتركيز ، والتذكر . (أبو الديار 2015 ، ص 118)

2- **العوامل النفسية :** تعتبر العوامل النفسية إحدى العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة ومن بينها اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه - الادراك - الذاكرة - انخفاض مستوى الذكاء - انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي) إذ أنه توجد علاقة إيجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات ، إضافة إلى المشكلات الوجدانية ، إضافة إلى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية بتفاعلها مع العوامل الأخرى مما يؤدي إلى عدم القدرة على القراءة .

والعوامل التربوية المحيطة بالطفل تؤدي إلى صعوبة تعلم القراءة من بينها طرق التدريس المتبعة ، وعدد الأطفال داخل الصف ، وشخصية المعلمة. (بلطجي 2010 ، ص ص 68-69)

ثامنا- صعوبات تعلم الكتابة :

حتى يتعلم الطفل الكتابة يتطلب أن يكون على درجة كافية من النضج العقلي والاهتمام والرغبة الشخصية ، كما يتطلب أن يكون لديه القدرة في التناسق الحركي والتوجيه المكاني حتى يدرك مكان الكلمة وتحديد المسافات ، لأن عملية الكتابة عملية مشتركة بين اليد والعينين والسمع مع قدرة التنسيق بين الحواس وأي خلل أو اضطراب في أي مجال من المجالات سيؤدي إلى صعوبة الكتابة .(الرشدان ،البطاينة 2014 ، ص 156)

وعرف قاموس التربية الخاصة صعوبة الكتابة بأنها " ضعف في القدرة على الكتابة التي قد تظهر في صورة الكتابة بسرعة غير عادية ، أو الكتابة خطأ ، أو الحذف لبعض الكلمات أو بعض حروفها . (خوجة 2019 ، ص 71)

كما عرفت سهام بكري صعوبة الكتابة بأنها : " قصور في أداء المهارات الحركية الدقيقة في القبض على القلم ورسم الحروف والكلمات مع رداءة الخط " (بكري 2014 ، ص 88)

وقد عرفت الباحثة صعوبة الكتابة بأنها: "صعوبة في قدرة الطفل على الكتابة بالشكل الصحيح بسبب ضعف في نمو العضلات الصغيرة والدقيقة في اليد والأصابع مما يترتب عليه صعوبة في مسك القلم ، وبالتالي الكتابة بشكل خاطئ "

تاسعا ـ أنواع صعوبات الكتابة :-

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث صعوبات ومشكلات الكتابة عند الأطفال وتوصلت إلى ما يلي :-

أ- حيث أشارت دراسة (رجينا) 1999 م أنه من مظاهر صعوبات الكتابة عند الأطفال :

1- استعمال اليد بشكل غير صحيح أثناء الكتابة .
2- عكس ترتيب الأحرف أو إبدالها أو إهمالها .
3- وضع الجسم غير مناسب للورقة .
4- القبض على القلم بشدة بشكل يؤدي إلى تشنج الأصابع عند القبض على القلم أثناء الكتابة .
5- ترتيب خاطئ لتتابع الأحرف داخل الكلمة .
6- عدم القدرة على التمييز بين أصوات الأحرف المتشابهة . (كامل 2005 ، ص57)

ب- كما أشار الحاج علي هوارية 2020 في دراسته إلى أنه يمكن ملاحظة الأخطاء الإملائية للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم الكتابة من خلال الآتي :-
1- حذف حروف المد من وسط الكلمة خاصة حرف الألف .
2- حذف الهمزة أو الخطأ في كتابتها بشكل صحيح .
3- الفصل بين حروف الكلمة الواحدة .
4- يصعب علبه الكتابة في سطر واحد ، إذ عادة ما تميل الكتابة إلى الأسفل أو الأعلى
5- كتابة النون بدل التنوين .
6- بطء الكتابة وصعوبة نقل ما هو مكتوب على السبورة إلى كراسته .
7- أن يخطئ في كتابة بعض الحروف المتشابهة في النطق ، كأن يكتب حرف (ت) بدلا من حرف (ط). (هوارية 2020 ، ص 476)

ج - وفي نفس الصدد أكد سليمان عبد الواحد إبراهيم مظاهر صعوبات تعلم الكتابة للطفل في :
1- عدم القدرة على التفريق بين الحروف المتشابهة في الشكل .
2- تغيير رسم الحرف في الوصل والفصل واختلاف موقعه في الكلمة .
3- عدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة أعلى أو أسفل الحرف - مثل (ب / ن / ت / ي - وغيرها) مما يؤدي إلى الخلط بين تلك الحروف (إبراهيم 2013 ، ص ص 167، 168)

عاشراـ الأسباب المساهمة في صعوبة الكتابة :-

أسباب صعوبات الكتابة متعددة منها يرجع إلى عوامل حسية ، أو حركية ونفسية ، أو عصبية ، وبعضها تشترك مع صعوبات التعلم بصفة عامة ومنها :

1- القصور البصري :- يؤذي إلى وجود صعوبة لدى الطفل في التمييز بين الخطوط الأفقية أو العمودية ، كما يظهر في صعوبة التمييز البصري بين أشكال الحروف والاختلاف بينها وعكس الحروف وترتيبها داخل الكلمة ، وعدم إدراك المسافة بين

الحروف ، وهذا يؤثر على قدرة الطفل في رسم الكلمات ونسخها بشكل صحيح (حسين 2009 ، ص 198)

2- اضطراب في العمليات النفسية :- وقد تظهر هذه في عدم قدرة الطفل على التذكر أو التفكير ، أو اللغة المستقبلة ، واللغة التعبيرية والقراءة .

3- اضطراب في التنسيق الحركي البصري :- ويتمثل في عدم قدرة الطفل على التآزر البصري والحركي مثل : المهارات الحركية العامة والدقيقة ، وحركة اليد وحركة الأصابع . (بكاري وبنوناس 2023 ، ص 10)

وهذه الاضطرابات تؤثر سلبا في تعلم أداء الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ الحروف والكلمات والأعداد والأشكال وكتابتها وتتبعها ، وضعف مهارة نقل النماذج المطلوب كتابتها . وقد يرجع هذا إلى عجز أو تلف في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة والحاسة اللمسية . (خوجة 2019 ، ص 74)

4- العوامل الانفعالية :- أشارت بعض الدراسات في مجال صعوبات الكتابة إلى أن العوامل الانفعالية مثل اضطرابات الجهاز العصبي المركزي ، واضطرابات بعض الوظائف النفسية تؤثر في تعلم الطفل الكتابة حيث يبدو الطفل مكتئبا ومحبطاً ويميل إلى الأشخاص من مواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام الكتابة والتعبير الكتابي . (سلاطنية والعقون 2021 ، ص 41)

5- العوامل البيئية والتربوية :- ترتبط هذه العوامل بالمدرسة والمنزل ومن بينها :-

- عدم فهم أولياء الأمور ووعيهم بما يعانيه الطفل ذوي صعوبات تعلم الكتابة .
- التدريس القهري الذي لا يحفز ولا يرغب المتعلم في الدراسة .
- التدريب الخاطئ الذي لا يختار الوسيلة أو الطريقة المناسبة للطفل .
- الاقتصار على متابعة كتابة المتعلم في حصص الخط وحدها من دون الإملاء والتطبيق والتعبير .
- التدريس الجماعي الذي لا يراعي الفروق الفردية من قدرات وميول واهتمامات وغيرها . (أبو الديار 2015 ، ص 153) .

الدراسات السابقة :-

تناول البحث مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث من بينها :-

1- **دراســـــة :** الكثيري 2015 بعنوان (مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها) ، وهدفت الدراسة التعرف على مؤشرات

صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها ، وتكونت عينة الدراسة من 46 معلمة ، وتوصلت إلى النتائج التالية :-

- أن من مؤشرات اضطرابات الضبط الحركي : أن الطفل يبدو مائلا ، وأن الطفل يضغط على القلم عند الكتابة ويكتب بطريقة بطيئة جدا .
- أن من مؤشرات اضطرابات العلاقات المكانية (المسافات) فمنها أشكال الحروف تبدو كبيرة عند الكتابة .
- وفي مجال الإدراك البصري لوحظ أن الطفل يجد صعوبة في نسخ الحروف والكلمات عند الكتابة ، ويجد صعوبة في التمييز بين الحروف والأشكال.
- من مؤشرات اضطراب الذاكرة البصرية يجد صعوبة في استدعاء وانتاج الحروف أو الكلمات من الذاكرة
- ومن مؤشرات اضطراب الكتابة أن الطفل يعكس الحروف عند الكتابة ، ويبدل حرفا مكان حرف آخر .

2- **دراســـــة:** منصوري وكحلول 2016 بعنوان (صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس) ، وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي : هل تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة ،والكتابة ، والحساب)؟ وما إذا كانت هناك فروقا في صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس ، واستخدم الباحثان أداة استبيان ، وبعد التحقق من صدقها وثباتها ، وبعد تحليل البيانات كشفت الدراسة عن النتائج التالية : إن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية (في القراءة والكتابة والحساب) ويوجد فرق دال إحصائيا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس في صعوبات التعلم الأكاديمية ولصالح الذكور .

3- دراســـــة : القحطاني 2019 بعنوان (بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها دراسة نظرية) ، وهدفت الدراسة للتعرف على مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي أن المهارات ما قبل الأكاديمية هي مهارة التعرف على الحروف ، ومهارة الإدراك الفونولوجي ، مهارة التعرف على الأرقام ، ومهارة التعرف على الألوان والأشكال ، وهي مهارات أساسية للتنبؤ بوجود صعوبات في القراءة لدى الطفل مستقبلا ، ووجود ارتباط وثيق بين

مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي ، ومهارة التعرف على الحروف وتأثيرها على القراءة لاحقا

4- دراســـــة : هوارية 2020 بعنوان (صعوبة تعلم الكتابة أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها) ، وهدفت الدراسة للتعرف على صعوبات الكتابة وما هي أسبابها ، وتوصلت إلى مجموعة من الطرق العلاجية والتدابير اللازمة لمعالجة هذه المشكلة : أهمها عدم قدرة المتعلم على الانتباه والتركيز ، وضعف المهارات الحركية ، إذ تتطلب مهارة الكتابة توفر جميع أنماط معالجة المعلومات وامتلاك ذاكرة بصرية وحركية لتوصيل الفكرة التي يريد المتعلم التعبير عنها .

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفق هذا البحث من حيث الموضوع مع الدراسات السابقة وهو تناولها لموضوع صعوبات تعلم الطفل القراءة والكتابة ، كما اتفقت مع أهدافها وهو التعرف على صعوبات تعلم الطفل للقراءة والكتابة مثل دراسة الكثيري 2015 ، ودراسة منصوري وكحلول 2016 ، وكذلك دراسة القحطاني 2019 وهوارية 2020 .

واختلفت من حيث أن بعض هذه الدراسات نظرية وأخرى ميدانية ، كما اختلفت هذه الدراسات من حيث العينة والبيئة المطبقة عليها .

وقد أسفرت أغلب النتائج على أن صعوبات تعلم الطفل القراءة والكتابة تتمثل في صعوبة تمييز الطفل بين الحروف ، وصعوبة نسخها ، وكذلك إبدال حرف مكان حرف آخر ، وضغط الطفل على القلم أثناء الكتابة ، وطريقة جلوسه أثناء الكتابة ، وعدم قدرة الطفل على الانتباه والتركيز .

إجراءات البحث :-

1- منهج البحث :- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المناسب لهذا البحث .

2- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من مجموعة معلمات رياض الأطفال ببلدية سوق الجمعة وعددهم (74) معلمة موزعة على (روضة الأمل المشرق - عروس طرابلس - ليبيا - نور ليبيا - مركز الرشاد)

3- عينة البحث :- تكونت عينة البحث من (50) معلمة من روضة (عروس طرابلس ، والأمل المشرق، ونور ليبيا) وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية .

4- أداة البحث :- اعتمدت الباحثة على إعداد استمارة استبيان وذلك من خلال الاستعانة بأبحاث ودراسات سابقة ، ورجوعا إلى الأدبيات النظرية وأهداف

وتساؤلات البحث الحالي ، واعتمدت الباحثة على صدق المحكمين من خلال عرضه على عدد من ذوي الاختصاص من أساتذة علم النفس ورياض الأطفال بكلية التربية طرابلس ، وطلب منهم التحقق من مدى صحة صياغة الفقرات ومدى مصداقيتها لقياس ما وضعت من أجله .

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: وتمثله البيانات الديموغرافية لعينة البحث: (المؤهل العلمي- التخصص - سنوات الخبرة- عدد الدورات التدريبية).

القسم الثاني: صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طفل الروضة، وينقسم إلى محورين هما:

- المحور الأول: صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة.
- المحور الثاني: صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة.

لقد تم صياغة الاستبيان بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي، والجدول رقم (1) يوضح الرأي وما يقابلها من الدرجات والمتوسطات المرجحة.

جدول رقم (1) الدرجات والمتوسطات المرجحة، ودرجة الاستخدام / التأثير، الأهمية النسبية لإجابات مقياس ليكارت الثلاثي.

الرأي	الدرجة	المتوسط المرجح
لا	1	(1.66 – 1)
إلى حد ما	2	(2.33 – 1.67)
نعم	3	(3 – 2.34)

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته تم استخدام برنامج (IBM SPSS Statistics 27) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

للإجابة على تساؤلات البحث تم القيام بما يلي:

حساب التكرارات والنسب المئوية للمعلومات الشخصية لعينة البحث

حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري (One – Sample statistics) لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

التأكد من ثبات الاستبيان، بطريقتين هما: بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين درجات عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور، ومعاملات الارتباط بين درجات المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.

اختبار (T – Test) (One – Sample statistics).

تحليل إجابات الاستبيان والإجابة:

بالاعتماد على أهداف البحث، وتساؤلاته تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان والتوصل إلى ما يلي:

أولاً: ثبات الاستبيان

تم التأكد من ثبات الاستبيان، بطريقتين هما: حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول (2) يبين النتائج:

جدول رقم (2) معاملات الثبات لبيانات محاور الاستبيان

المحور	موضوع المحور	معاملات الثبات
		معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
المحور الأول	صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة	0.675
المحور الثاني	صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة	0.668

من الجدول رقم (2) يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ لبيانات محاور الاستبيان تتراوح قيمتها بين (0.675-0.668)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يعني أن الاستبانة تتصف بالثبات.

تم حذف الفقرة رقم (6) من المحور الأول صعوبات تعلم القراءة لدى أطفال الروضة للرفع من معامل الثبات

ثانياً: صدق الاستبيان

تم التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين درجات فقرات المحور الأول، والدرجة الكلية للمحور، والجدول (3) يبين النتائج:

الجدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجات فقرات محاور الاول والدرجة الكلية للمحور الأول.

م	صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة	Pearson Correlation	Sig
1	تشابه أشكال بعض الحروف مما يصعب عليه التمييز بينها وقراءتها.	** 0.367	0.009
2	تقارب بعض الحروف في النطق مثل (ت، ط)	** 0.502	< 0.001

3	اختلاف نطق الحروف العربية باختلاف ضبطها بالشكل.	0.587 **	< 0.001
4	اختلاف نطق الحروف بطرق مختلفة للحرف الواحد مثل تاء التأنيث في الوصل والوقف.	0.602**	< 0.001
5	تعدد صور بعض الحروف مثل الكاف والهاء يؤدي إلى الخلط بينهما مثل هـ ، ك	0.510 **	< 0.001
7	الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل الواو والألف في عمرو وسافروا	0.559 **	< 0.001
8	تشابه أشكال بعض الحروف مما يصعب عليه التمييز بينها وقراءتها.	0.408**	0.003
9	تقارب بعض الحروف في النطق مثل (ت، ط)	0.579 **	< 0.001
10	اختلاف نطق الحروف العربية باختلاف ضبطها بالشكل.	0.564 **	< 0.001

*** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05**

**** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01**

تم التأكد من الصدق الداخلي للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين درجات فقرات المحور الثاني، ودرجة الكلية للمحور، والجدول (4) يبين النتائج:

الجدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين درجات فقرات محاور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني.

م	صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة	Pearson Correlation	Sig
1	إمساك القلم بطريقة خاطئة	0.466 **	0.001
2	عدم التمييز في كتابة الحروف المتشابهة مما يؤدي إلى كتابتها بشكل خاطئ.	0.310 *	0.029
3	صعوبة التمييز بين الحروق المنقوطة وغير المنقوطة.	0.585 **	0.001 >
4	اختلاف صورة الحرف اختلاف موقعه في الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة كتابته.	0.596 **	0.001 >
5	صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق مما يؤدي إلى صعوبة كتابتها مثل هـ ح، س- ص، ق-ك وغيرها.	0.578 **	0.001 >

6	عكس بعض الحروق أثناء الكتابة.	0.409 **	0.003
7	صعوبة الكتابة المتمثلة في الضغط علة القلم أثناء الكتابة.	0.440 **	0.001
8	بطء الكتابة وصعوبة كتابة ما هو مكتوب على السبورة.	0.559 **	0.001 >
9	عدم قدرة الطفل على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة	0.607 **	0.001 >
10	استخدام اليد من اليمنى على اليسرى والعكس وعدم تفضيل بينها يؤدي إلى صعوبة الكتابة لديه	0.483 **	0.001 >

من الجدول رقم (3) والجدول رقم (4) يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات فقرات كل محور والدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائياً عند مستوى (0.001)، وعند مستوى (0.05)، وهذا يشير إلى صدق المحاور وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتصف بالصدق الداخلي، بالتالي هو صالح لقياس ما أعد لقياسه.

بذلك تم التأكد من توفر الخصائص السيكومترية للاستبيان، وصالح لتحقيق أهداف البحث.

ثالثاً ـ المعلومات الشخصية لعينة البحث:

للتعرف على المعلومات الشخصية لعينة البحث والتي تم الحصول عليها من استجابات عينة البحث

على القسم الأول من الاستبيان، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1ـالمؤهل العلمي:

يتضح من الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (1) أن أغلبية عينة البحث هم من ذوي مؤهل الليسانس

حيث بلغت نسبتهم (44%) يليهم ذوي المؤهلات الأخرى حيث بلغت نسبتهم (36%) يليهم ذوي مؤهل

دبلوم، حيث بلغت نسبتهم (20%).

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية للمؤهل العلمي لعينة البحث

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	10	%20
ليسانس	22	%44
أخرى	18	%36
المجموع	50	%100

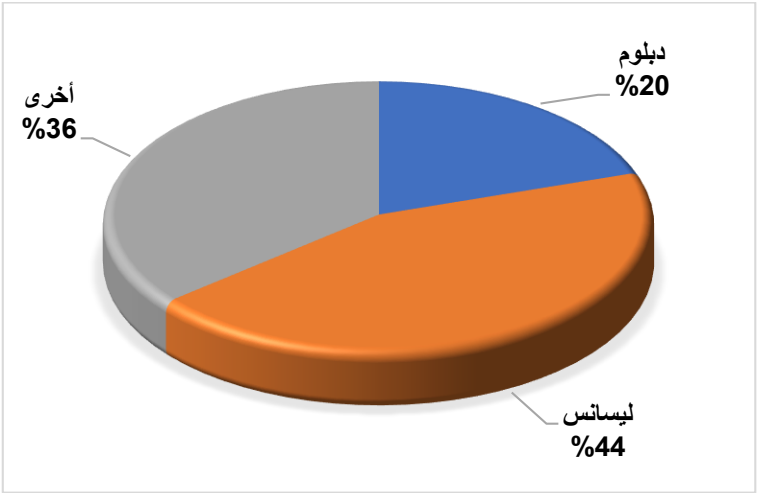

شكل بياني رقم (1) النسب المئوية للمؤهل العلمي لعينة البحث

2ـسنوات الخبرة:

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل البياني رقم (2) أن أغلب عينة البحث هم من ذوي سنوات الخبرة

من فئة (**من 20 سنة فأكثر**) حيث بلغت نسبتهم (48%)، يليهم ذوي سنوات الخبرة من فئة (من 5 إلى أقل

من 10 سنوات) بنسبة (22%)، ويليهم ذوي سنوات الخدمة من فئة (من 15 إلى أقل من 20 سنة) بنسبة (20%)، ويليهم ذوي سنوات الخدمة من فئة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (10%).

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لفئات سنوات الخبرة لعينة البحث

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 5إلى أقل من 10 سنوات	11	**%22**
من 10 إلى أقل من 15 سنة	5	**%10**
من 15 إلى أقل من 20 سنة	10	**%20**
من 20 سنة فأكثر	24	**%48**
المجموع	**50**	**%100**

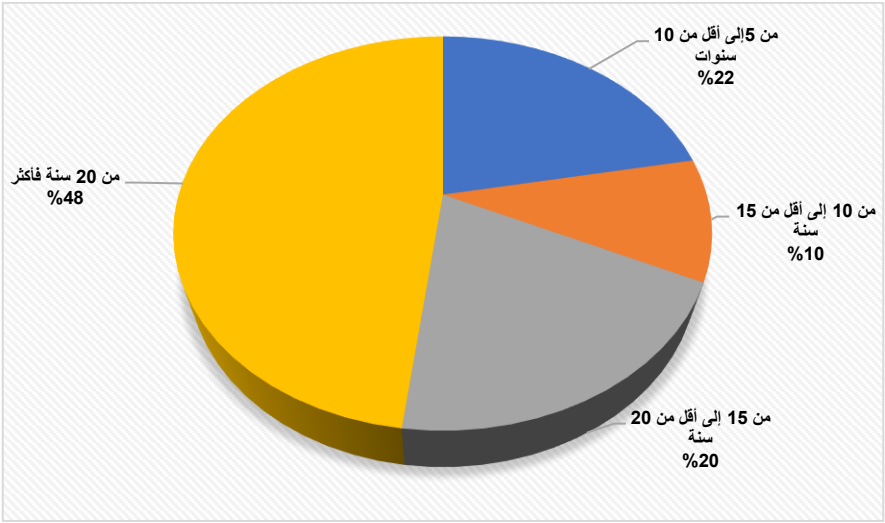

شكل بياني رقم (2) النسب المئوية لسنوات الخبرة لعينة البحث

3-التخصص:

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (3) أن (52%) من عينة البحث متخصصين في رياض أطفال و (48%) من ذوي التخصصات الأخرى.

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لتخصصات عينة البحث

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
رياض أطفال	26	%52
أخرى	24	%48
المجموع	50	%100

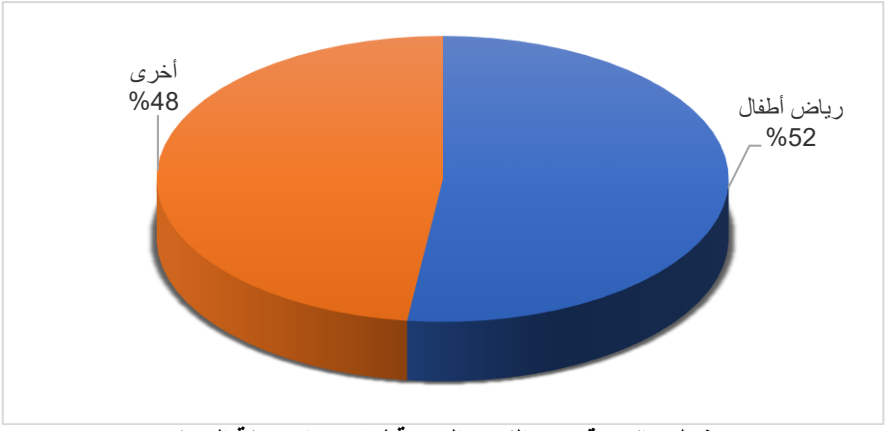

شكل بياني رقم (3) النسب المئوية لتخصصات عينة البحث

4-عدد الدورات:

يتضح من الجدول رقم (8) والشكل البياني رقم (4) أن (30%) من عينة البحث حضروا دورة واحدة و (28%) حضروا دورتين، و(26%)، حضروا ثلاث دورات فأكثر، بينما 16% لم يحضروا أي دورة.

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لعدد الدورات التي حضرها أفراد عينة البحث

عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
لم أحضر أي دورة	8	%16
دورة واحدة	15	%30
دورتين	14	%28
ثلاث دورات فأكثر	13	%26
المجموع	50	%100

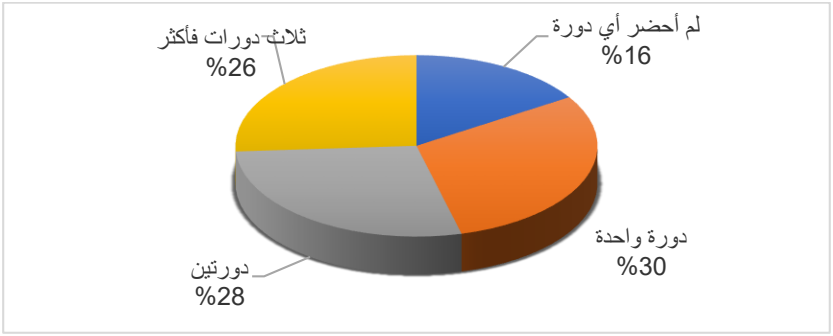

شكل بياني رقم (4) النسب المئوية لحضور عينة البحث الدورات التدريبية

رابعاً ـ الاجابة عن تساؤلات البحث :-

الإجابة عن التساؤل الأول:

ما مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة (One Sample Statistics) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين استجابات عينة البحث والمتوسط الافتراضي (2.33) حول مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة، الجدول (9) يبين أراء عينة البحث .

جدول رقم (9) إحصاءات آراء عينة البحث حول مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة

م	ما مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة؟	المقياس	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig	مستوى الصعوبات
1	تشابه أشكال بعض الحروف مما يصعب عليه التمييز بينها وقراءتها.	التكرار	35	15	-	2.70	0.463	0.001 <	مرتفع
		النسبة%	70	30	-				
2	تقارب بعض الحروف في النطق مثل (ت، ط)	التكرار	35	8	7	2.56	0.733	0.031	مرتفع
		النسبة%	70	16	14				
3	اختلاف نطق الحروف العربية	التكرار	30	15	5	2.50	0.678	0.082	متوسط
		النسبة%	60	30	10				

	باختلاف ضبطها بالشكل.								
4	إختلاف نطق الحروف بطرق مختلفة للحرف مثل تاء التأنيث في الوصل والوقف.	التكرار	29	15	6	2.46	0.706	0.199	متوسط
		النسبة%	58	30	12				
5	تعدد صور بعض الحروف مثل الكاف والهاء يؤدي إلى الخلط بينهما مثل ه، ك	التكرار	27	15	8	2.38	0.753	0.641	متوسط
		النسبة%	54	30	16				
		النسبة%	76	22	2				
7	الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل الواو والألف في عمرو وسافروا .	التكرار	34	14	2	2.64	0.563	0.001 >	مرتفع
		النسبة%	68	28	4				
8	الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل الألف واللام في هذا ، الذي وغيرها.	التكرار	32	16	2	2.60	0.571	0.002	مرتفع
		النسبة%	64	32	4				
9	عدم القدرة على تهجي الحروف.	التكرار	20	26	4	2.32	0.621	0.910	متوسط
		النسبة%	40	52	8				
10	عدم القدرة على التمييز بي عدم القدرة على التمييز بين اللام الشمسية والقمرية مما يصعب عليه قراءة الكلمات.	التكرار	31	17	2	2.58	0.575	0.003	مرتفع
		النسبة%	62	34	4				
ما مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة؟						2.58	0.283	0.001 >	مرتفع

من الجدول (9) يتبين أن المتوسط المرجح لاستجابات عينة البحث حول مستوى ت مستوى صعوبات تعلم
القراءة لدى طفل الروضة، بلغ (2.58) بانحراف معياري قدره (0.283)، وأن الدلالة الإحصائيةsig بلغت

(0.001>)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المتوسط المرجح والمتوسط الافتراضي (2.33) دال إحصائياً

لصالح المتوسط المرجح، وهذا يعني أن مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طفل الروضة هو مستوى مرتفع.

وفيما يلي ترتيب تنازلي للصعوبات تعلم القراءة التي توجد بمستوى مرتفع:

1ـ تشابه أشكال بعض الحروف مما يصعب عليه التمييز بينها وقراءتها.

2ـ الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل الواو والألف في عمرو، وسافروا

3ـ الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل الألف واللام في هذا، الذي، وغيرها.

4ـ عدم القدرة على التمييز بين اللام الشمسية والقمرية مما يصعب عليه قراءة الكلمات.

5ـ تقارب بعض الحروف في النطق مثل (ت، ط)

وفيما يلي ترتيب تنازلي لصعوبات تعلم القراءة بمستوى متوسط:

1ـ اختلاف نطق الحروف العربية باختلاف ضبطها بالشكل.

2ـ اختلاف نطق الحروف بطرق مختلفة للحرف الواحد مثل تاء التأنيث فو الوصل والوقف.

3ـ تعدد صور بعض الحروف مثل الكاف والهاء يؤدي إلى الخلط بينهما مثل هـ ، ك

4ـ عدم القدرة على تهجي الحروف.

ويعزى ذلك إلى أن أطفال الروضة يواجهون صعوبات مختلفة في تعلم القراءة قد يؤدي للفشل الدراسي فيما بعد ، ويمكن التغلب على هذه الصعوبات بتوفير الامكانيات والوسائل المختلفة المناسبة لهذه المرحلة العمرية واستخدامها في تقديم الأنشطة المختلفة للطفل وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة القحطاني (2019 م) التي أوضحت أن الطفل لديه صعوبة في مهارة التعرف على الحروف مثل ضعف التمييز بين الحروف الهجائية المتشابهة , وترتيبها ، ونطقها كما أكدت دراسة صوالحة (2022) أن أطفال الروضة لديهم صعوبات في تعلم مهارة القراءة بدرجة متوسطة. تتمثل في صعوبات في قراءة الحروف والكلمات ومقاطعها وأصواتها ، وعدم التعرف على شكل الحرف مما يؤدي إلى قلب الحرف وقراءته بشكل خاطئ، كما أكدت دراسة فرج (2021) أن من صعوبات القراءة لدى الطفل قلب الحروف ، واستبدال الحروف في الكلمات ، كذلك الخلط في الكلمات المتشابهة في الأحرف ، وقراءة الكلمات بطريقة معكوسة

الإجابة عن التساؤل الثاني ـ ما مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة (One-Sample Statistics) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين استجابات عينة البحث والمتوسط الافتراضي (2.33) حول مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة، الجدول (10) يبين أراء عينة البحث:

جدول رقم (10) إحصاءات آراء عينة البحث حول مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة

م	ما مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة؟	المقياس	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig	مستوى الصعوبة
1	إمساك القلم بطريقة خاطئة.	التكرار	27	22	1	2.52	0.544	0.017	مرتفع
		النسبة%	54	44	2				
2	عدم التمييز في كتابة الحروف المتشابهة مما يؤدي إلى كتابتها بشكل خاطئ.	التكرار	27	21	2	2.50	0.580	0.044	مرتفع
		النسبة%	54	42	4				
3	صعوبة التمييز بين الحروف المنقوطة وغير المنقوطة.	التكرار	28	19	3	2.50	0.614	0.056	متوسط
		النسبة%	56	38	6				
4	اختلاف صورة الحرف اختلاف موقعه في الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة كتابته.	التكرار	34	14	2	2.64	0.563	0.001 <	مرتفع
		النسبة%	68	28	4				
5	صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق مما يؤدي إلى صعوبة كتابتها مثل هـ ح، س- ص، ق-ك وغيرها.	التكرار	29	13	8	2.42	0.758	0.405	متوسط
		النسبة%	58	26	16				
6	عكس بعض الحروف أثناء الكتابة.	التكرار	35	14	1	2.68	0.513	0.001 <	مرتفع
		النسبة%	70	28	2				
7	صعوبة الكتابة المتمثلة في الضغط علة القلم أثناء الكتابة.	التكرار	32	18	-	2.64	0.485	0.001 <	مرتفع
		النسبة%	64	36	-				
8	بطء الكتابة وصعوبة كتابة ما هو مكتوب	التكرار	38	11	1	2.74	0.487	0.001 <	مرتفع
		النسبة%	76	22	2				

	على السبورة.							
9	عدم قدرة الطفل على تنظـــيم الحـــروف والكلمات بصورة متناسقة	التكرار	31	19	-	2.62	0.490	0.001 >	مرتفع
		النسبة%	62	38	-				
10	تغيير استخدام اليد من اليمنى على اليسرى والعكس وعدم تفضـيل بينهـا يـؤدي إلـى صـعوبة الكتابـة لديه	التكرار	27	21	2	2.50	0.580	0.044	متوسط
		النسبة%	54	42	4				
ما مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة؟						2.53	0.196	0.001 >	مرتفع

من الجدول (10) يتبين أن المتوسط المرجح لاستجابات عينة البحث حول مستوى ت مستوى صعوبات تعلم
القراءة لدى طفل الروضة، بلغ (2.53) بانحراف معياري قدره (0.196)، وأن الدلالة الإحصائية (sig) بلغت
(0.001>)، وهذا يشير إلى أن الفرق بين المتوسط المرجح والمتوسط الافتراضي (2.33) دال إحصائياً لصالح
المتوسط المرجح، وهذا يعني أن مستوى صعوبات تعلم الكتابة لدى طفل الروضة هو مستوى مرتفع.

وفيما يلي ترتيب تنازلي لصعوبات تعلم الكتابة بمستوى مرتفع:

1ـ بطء الكتابة وصعوبة كتابة ما هو مكتوب على السبورة.
2ـ عكس بعض الحروق أثناء الكتابة.
3ـ صعوبة الكتابة المتمثلة في الضغط علة القلم أثناء الكتابة.
4ـ اختلاف صورة الحرف اختلاف موقعه في الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة كتابته.
5ـ عدم قدرة الطفل على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة.
6ـ إمساك القلم بطريقة خاطئة.
7ـ تغيير استخدام اليد من اليمنى على اليسرى والعكس وعدم تفضيل بينها يؤدي إلى صعوبة الكتابة لديه

وفيما يلي ترتيب تنازلي لصعوبات تعلم الكتابة بمستوى متوسط:

1- عدم التمييز في كتابة الحروف المتشابهة مما يؤدي إلى كتابتها بشكل خاطئ.

2- صعوبة التمييز بين الحروق المنقوطة وغير المنقوطة.

3- صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق مما يؤدي إلى صعوبة كتابتها مثل هـ- ح، س- ص، ق-ك وغيرها.

ويعزى ذلك إلى عدم تدريب الطفل على كيفية مسك القلم بشكل صحيح بإعطائه مجموعة من التدريبات مما يترتب على ذلك صعوبة في تعلم الكتابة فيما بعد ، كذلك معرفة الطفل بكيفية كتابة الحروف واتقانها بشكل صحيح حرفا حرفا قبل الانتقال إلى مهارة أخرى . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكثيري (2015) التي أوضحت أن طفل الروضة يواجه صعوبات أثناء تعليمه الكتابة منها أن الطفل يكتب بخط مائل ، ويضغط على القلم أثناء الكتابة ، كذلك صعوبة نسخ الحروف والكلمات عند كتابته ، كما يجد صعوبة في التمييز بين الحروف وكتابتها بشكل معكوس وهذا ما يسمى (بالأخطاء العكسية عند الكتابة).

كما أكدت دراسة نور الدين ومكي (2018) أن من صعوبات الكتابة صعوبة النسخ من السبور ة أو الكتاب ، كذلك لا ينقط الحروف أثناء الكتابة ، ولا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل (ض ، ط) ، إضافة إلي صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل أثناء الكتابة مثل (ب، ت ، ث و ج ، ح ، خ) أي الخلط بينها ـ وللتغلب على هذه الصعوبات التي تواجه أطفال الروضة في تعلمهم القراءة والكتابة ينبغي اتباع اساليب تدريس مناسبة ،واستخدام التقنيات ووسائل تعليم حديثة تزيد من دافعية الطفل للتعلم ، إضافة إلى استخدام الأنشطة اللغوية المختلفة التي تساعد الطفل في التغلب على صعوبات القراءة والكتابة .

التوصيات والمقترحات :-

ـ التوصيات :

1- ضرورة الكشف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة في مراحل مبكرة لمساعدتهم على الحد منها .

2- لفت انتباه المسؤولين إلى الاستفادة من البرامج العلاجية التي قدمتها الدراسات المختلفة لعلاج صعوبة القراءة والكتابة .

3- العمل على تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تشخيص وعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة من خلال إعداد ورش العمل والدورات المختلفة .

4- مواكبة استراتيجيات التدريس الحديثة في تعليم القراءة والكتابة خاصة في مرحلة رياض الأطفال.

5- إعداد مقاييس مقننة للتعرف على الأطفال الذين تظهر عليهم صعوبات القراءة والكتابة .

ـ المقترحات :-

1- إجراء دراسات على تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال .

2- إجراء دراسة تقييمية على استراتيجيات التدريس المستخدمة في رياض الأطفال

3-إجراء دراسة عن مدى توفر الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال .

4- إجراء دراسة تهدف للتعرف على صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المراحل الدراسية المختلفة .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

ـالمصادر والمراجع :-

أولا :- المصادر :- القرآن الكريم .

ثانيا - المراجع :

1- أسامة محمد البطانية ، مالك الرشدان ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع _ عمان : الأردن ، ط 6 ، 2014 م .

2- تامر فرج سهيل ، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ،جامعة القدس المفتوحة :رام الله ، فلسطين ، 2012 م .

3- جميل طارق عبد المجيد ، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن ، 2014 م .

4- حابس العواملة ، مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2004م.

5- رياض بدر مصطفي ، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن ، 2005 م .

6- سمير عبد الوهاب وأحمد علي الكردي ومحمود جلال ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) منتدى الأزبكية ، ط 2 ، 2004 م .

7 - سليمان عبد الواحد إبراهيم ، الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن ، 2013 م .
8- طلال إبراهيم المسعد ، صعوبات التعلم بين التشخيص والعلاج ، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ، الكويت ، 2023 م .
9 - عبد الغني محمد إسماعيل العمراني ، مشكلات أطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء ، 2014 م .
10- عبير عبد الحليم عبد الباري النجار ، صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال ، جامعة الحدود الشمالية ، 2017 م .
11 - لمى بنداق بلطجي ، صعوبة القراءة (الديسلكسيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها ، دار الملايين ، لبنان ، 2010 م .
12- محمد عبد المؤمن حسين ، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي تناول جديد ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2009 م .
13- محمد علي كامل ، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة ، مركز الإسكندرية للكتاب : الأزاريطة ، 2005 م .
14- مسعد أبو الديار، المرجع في صعوبات التعلم ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2015 م .
15- نبيل عبد الهادي وآخرون ، بطء التعلم وصعوباته ، دار وائل للنشر ، عمان : الأردن ، 2000 م .
16 - نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ،مكتبة زهراء الشرق : القاهرة ، ط 3 ، 2006 .

ثالثا: الرسائل العلمية :-

1- الحاج علي هوارية ، صعوبة تعلم الكتابة أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، الجزائر ، المجلد التاسع ، العدد 3 ، 2020 م .
2- أسماء خوجة ، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذو صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية ، دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات تعلم (القراءة، الكتابة ،الحساب) الجمهورية الجزائرية ، إطروحة دكتوراه منشورة ، خيضر: بسكرة ، 2019 م .
3 - إلهام سلاطنية ، بسمة العقون ، أساليب التعلم لدى ذوي صعوبات تعلم الكتابة ، جامعة 8 ماي ، الجمهورية الجزائرية ، رسالة ماجستير منشورة ، 2021 م .
4- بكاري أميرة ، بنوناس سارة ، صعوبات تعلم نشاط الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتائي ، جامعة خيضر ، رسالة ماجستير منشورة ، 2023 م .
5- حطراف نور الدين ، أحمد مكي ، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي وفق بعض المتغيرات بمدارس معسكر ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الأغواط ، المجلد السابع ، العدد 30 ، 2018 م .
6- سمر رجب حافظ فرج ، مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 45 ، ج3 ، 2021 م .
7- سهام عبد المنعم بكري ، فاعلية استراتيجية تعلم الأقران في خفض صعوبات تعلم الكتابة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، العدد 148 ، 2014 م .
8- عمر المغزاوي ، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة ، مجلة كلية التربية الاسلامية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 35 ، 2017 م .

9- فاطمة بنت محمد بن هادي القحطاني ، بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها - دراسة نظرية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، السعودية ، المجلد الثالث ، العدد 5 ، 2019 م .
10- قطبي فضيلة ، مزاولي ساسية ، صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، جامعة أحمد دراية ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير منشورة ، 2021 م .
11- مصطفى منصوري ، بلقاسم كحلول ، صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس ،الجزائر ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ،العدد الأول ، المجلد 3 ، 2016 م .
12- نورة بنت علي بن زيد الكثيري ، مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها ، مجلة العلوم التربوية ، السعودية ، العدد الرابع ، 2015 م .